

تفسير البيضاوي

19 - { فاعلم أنه لا إله إلا الله } واستغفر لذنبك { أي إذا علمت سعادة المؤمنين وشقاوة الكافرين فاثبت على ما أنت عليه من العلم بالوحدانية وتكميل النفس بإصلاح أحوالها وأفعالها وضمها بالاستغفار { لذنبك } { وللمؤمنين والمؤمنات } ولذنوبهم بالدعاء بفرط احتياجهم وكثرة ذنوبهم وأنها جنس آخر فإن الذنب له ماله تبعة ما بترك الأولى { والله يعلم متقلبكم } في الدنيا فإنها مراحل لا بد من قطعها { ومثواكم } في العقبي فإنها دار إقامتكم فاتقوا الله واستغفروه وأعدوا لمعادكم